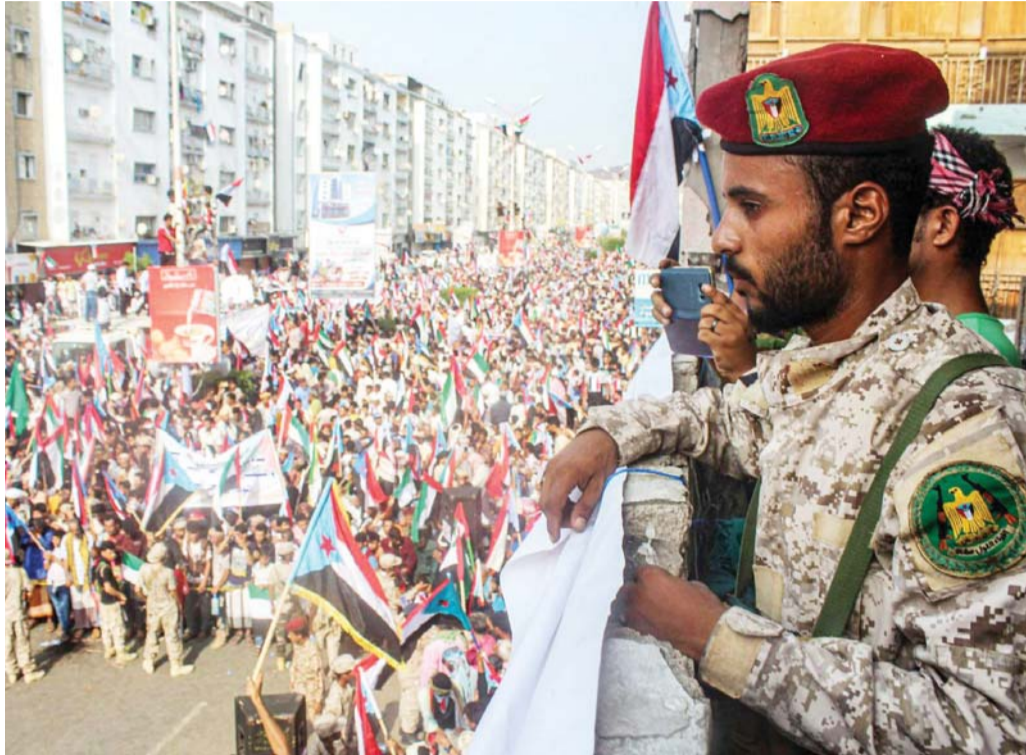


موقف أميركي من الأوضاع في جنوب اليمن يثير قلق المجلس الانتقالي على مآل قضيته

تحذير أميركي مبطن للمجلس من التمادي في التقارب مع روسيا



دعم الشارع الجنوبي ورقة الانتقالي في مواجهة خصومه

ويفاوض ويتعاطى مع جميع الأطراف وييقن الجنوب وقضيته ومستقبله أولوية أولى".

أما أحمد عمر بن فريد رئيس دائرة العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الجنوبي بأوروبا، فحذر من أن تفهم أطراف في الشرعية اليمنية التصريح الأميركي بمثابة ضوء أخضر لممارسة المزيد من القمع والقتل ضد شعبنا في الجنوب العربي، قائلاً: "سيواصلون هذه الرسالة إلى جنودهم وبهذا سيتحمل صاحب التصريح المسؤولية الأخلاقية تجاه ما قد يحدث لاحقاً من قمع واعتقالات وقتل للمعتقلين الأبرياء العزل".



أحمد سعيد بن بريك
نطمئن جميع الأشقاء والأصدقاء على مصالحتهم في الجنوب

وخاض المجلس الانتقالي الجنوبي خلال الفترة الماضية صراعاً ضد الشرعية اليمنية التي يشارك فيها حزب التجمع اليمني للإصلاح ذراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن والذي يحمل مشروعا خاصا يقوم على فرض سيطرته على مناطق جنوب اليمن بعد أن خسر مناطق الشمال لمصلحة الحوثيين. وتمكنت السعودية من تطبيق ذلك الصراع وجمعت المجلس وباقي الأطراف المشكّلة للشرعية ضمن حكومة شراكة نتجت عن اتفاق الرياض. غير أن الاتفاق لا يزال مهتدا بسبب تحركات الإخوان ومحاولاتهم التملص من استكمال الجوانب العسكرية والأمنية التي نص عليها سعيا للسيطرة على مناطق ذات أهمية استراتيجية على رأسها محافظة شبوة النفطية المطلّة على خليج عدن.

الانتقالي على روسيا لإحباط المشروع إذا كان يهتس دوره أو يقفز على قضيته الأساسية، الخيار الأنسب. وقال مصدر سياسي يعني إن "تقارب الانتقالي مع موسكو الخصم اللدود في الوقت الحالي لواشنطن لن يكون من دون فتن"، وأضاف مفضلاً عدم التصريح بهويته "ليس من المستبعد أن يكون موقف السفارة الأميركية الأخير أحد بوكرت ذلك الثمن المنتظر".

ورغم حالة الامتناع من موقف السفارة الأميركية في اليمن، لم يخل خطاب الانتقالي الجنوبي من تلميحات للمجتمع الدولي عبر عنها رئيس الجمعية الوطنية للمجلس أحمد سعيد بن بريك بالقول في سلسلة تغريدات على تويتر "نشود أن نطمئن جميع الأشقاء والأصدقاء بأن جماهير شعبنا الجنوبي تتفهم قلق كافة الأشقاء والأصدقاء على مصالحتهم في الجنوب"، مؤكداً "نطمئنهم باننا نذكر ذلك ولا داعي للقلق".

كما وصف فعاليات ذكرى السابع من يوليو بأنها تعبير سلمي من قبل "جماهير أبين وحضرموت وشبوة في ذكرى حرب اجتياح الجنوب"، اختزله البعض "من دعاء الديمقراطية وحرية التعبير بالخطاب التصعيدي بينما هو حق مشروع كفه ميثاق العهد الدولي لحقوق الإنسان وتعبير مشروع عن إرادة الجماهير الجنوبية لرفضها المطبق لفرض واقع الوحدة بالقوة التي فرضتها حرب نظام صنعاء على الجنوبيين عام 1994".

ومن جهته قال العولقي إن "المجلس الانتقالي الجنوبي موجود على الأرض واتخذ الكثير من الخطوات لترتيب البيت الداخلي بدعم شعبي وجماهيري منقطع النظير، متبرتا في تغريدة على تويتر أن "ردود الأفعال الإقليمية أو الدولية مسالة طبعية، والمجلس كيان سياسي يحاور

الذي يعنى بالنتيجة اصطدام مساعي استعادة دولة جنوب اليمن بأول عقبة دولية في منتصف حاسم تنتكف فيه جهود حلحلة الصراع في اليمن وتسعى فيه قيادات الانتقالي لجعل الأخير طرفاً أساسياً في أي حل سلمي قد يتم التوصل إليه، وذلك بهدف واضح وهو ترسيم استقلال الجنوب كبند رئيسي من بنود الحل المنشود.

وكانت قيادات الانتقالي قد شرعت في الفعل في الترويج دولياً لقضية الاستقلال حيث قاد عبديروس الزبيدي رئيس المجلس مطلع فبراير الماضي وفداً رفيعاً في زيارة إلى روسيا وصفها عضو هيئة رئاسة الانتقالي سالم بن ثابت العولقي بأنها جزء من "سلسلة تحركات خارجية تتركز على بحث قضية الجنوب وتطلعات شعبه".

وقال الزبيدي عن تلك الزيارة التي أجرى خلالها مباحثات مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إنها كانت إيجابية وتم خلالها بحث معظم الملفات وخاصة تفعيل قضية الجنوب على المستوى العالمي والمؤسسات الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة، بما يضمن لشعب الجنوب حقه في تقرير مصيره. ويخشى المجلس الانتقالي فرض تسوية عبر مؤسسات الشرعية الدولية لا تأخذ في الاعتبار قضية جنوب اليمن الأمر الذي يجعل علاقته بروسيا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي أهمية خاصة خلال الفترة القادمة. ويريد المجلس أن يشارك كطرف أساسي في أي تسوية سياسية مستقبليّة تقودها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عموماً.

ولا تستبعد المصادر وجود إرادة دولية لإنهاء الصراع اليمني الأمر الذي يبرح إمكانية اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي لفرض تسوية سياسية له. وفي هذه الحالة يصبح اعتماد المجلس

التلميح الأميركي إلى تحميل المجلس الانتقالي الجنوبي مسؤولية التصعيد في جنوب اليمن اكتسب وقعا خاصاً لدى قيادات المجلس التي رأت فيه بوادر موقف أميركي سلبي من قضية استعادة دولة الجنوب التي يتبناها المجلس بقوة ويدافع عنها وشرع في الترويج لها دولياً في منتصف حاسم تتسارع فيه الجهود لحسم ملف الصراع اليمني وطيه.

عدن - أثار تلميح أميركي إلى تحميل المجلس الانتقالي الجنوبي مسؤولية التصعيد في مناطق جنوب اليمن حالة من الامتناع لدى عدد من قيادات المجلس التي رأت في الموقف الأميركي بوادر انحياز ضد القضية الأم التي يتبناها هؤلاء وهي استعادة دولة الجنوب.

وكانت السفارة الأميركية لدى اليمن قد حذرت مما سمته "الخطاب التصعيدي في المحافظات الجنوبية". وقالت كاتي ويسنلي القائمة بأعمال السفير الأميركي في حساب السفارة على تويتر "الخطاب التصعيدي والإجراءات في محافظات اليمن الجنوبية يجب أن تتوقف".

كما حثت ويسنلي الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي على العودة إلى الحوار الذي يركز على تنفيذ اتفاق الرياض ووضع مصلحة الشعب اليمني في المقام الأول.

ولم يخل خطاب السفارة من تهديد حيث ورد في التغريدة "أولئك الذين يقوضون أمن اليمن واستقراره ووحدهته يخاطرون بالتعرض للسر الدولي ومضاعفة المعاناة في اليمن وإطالة أمدها".

وجاء هذا الموقف في غمرة فعاليات نظمتها المجلس الانتقالي إحياء لذكرى السابع من يوليو 1994 تاريخ ما يعتبره المجلس استكمال "القوات الشمالية لغزو مناطق الجنوب" ودخولها عدن في ذلك التاريخ.

كما ورد أيضاً في أعقاب توتر في محافظة أبين ومواجهات محدودة بين قوات الانتقالي وقوات محسوبة على الحكومة اليمنية.

ورد هاني بن بريك نائب رئيس المجلس الانتقالي على تغريدة ويسنلي بالقول "مضحك أن ياتيك من جدد لك مصلحة بلدك وشعبك، ويقول لك ابق خاضعا تحت النذل والهوان، ولا تطالب باستقلال بلدك، ويصف إرادة الشعب بالتصعيد".

وأضاف في تغريدة على تويتر "فلتعد جمهوريات الاتحاد السوفييتي المستقلة لحضن موسكو ولتعد جمهوريات يوغسلافيا لحضن بلغراد، وهكذا كل الدول التي استقلت برعاية أميركا، مختتماً بالقول "القيم لا تتبدل".

وكان لافتاً في رد بن بريك على ويسنلي تركيزه على قضية الاستقلال ما يعني أن المجلس فهم تغريدة الدبلوماسية الأميركية باعتبارها موقفاً سلبياً من تلك القضية الجوهرية لدى المجلس، الأمر

شكوك الرياض في سلمية النووي الإيراني تعيق تقدم حوارها مع طهران

الرياض - يُلقى تشدد إيران في التمسك بتطوير برنامجها النووي ورفضها القيود التي يسعى المجتمع الدولي لرفضها على ذلك البرنامج بطالاً متزايدة من الشكوك في إمكانية استكمال مسار التقارب بين إيران والمملكة العربية السعودية، وتحقيق الحوار الاستكشافي الذي انطلق مؤخراً بين الطرفين نتاج لموسسة تفصي إلى فتح باب المصالحة بين الجارتين الغريمتين.

ويرى مراقبون أن السعودية رغم ما لاح خلال الأشهر الأخيرة من بوادر لين نسبي في الموقف من إيران والقبول بمبدأ الحوار معها، ليست بوارد التسليم تحت أي ظرف ببرنامج نووي إيراني تشكك الرياض في سلميته وتضاعف نتائج خطورته بالنسبة إليها عندما يضاف إلى برنامج إيران للصواريخ الباليستية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السعودية إن المملكة "تشعر بالقلق" بسبب زيادة الأنشطة النووية الإيرانية التي تهدد الأمن في المنطقة، وذلك بعدما بدأت طهران بإنتاج معدن يورانيوم مخصب.

قلق سعودي من تطوير إيران لقدرات نووية لا تتسق مع الاستخدامات السلمية بما فيها صنع وقود معدني لمفاعل أبحاث

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة قد قالت الثلاثاء إن إيران بدأت عملية التخصيب المتعلقة بإنتاج المعدن في خطوة قد تسهم في تطوير سلاح نووي وقولت بانتقاد من الولايات المتحدة وقوى أوروبية، فيما قالت إيران إن خطواتها تهدف إلى صنع وقود لمفاعل أبحاث وليس إنتاج سلاح نووي.

وترى واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون هذه الخطوة تهديداً لمبادرات إحياء اتفاق 2015 النووي الذي قيدت أنشطة إيران النووية مقابل رفع العقوبات الدولية على طهران.

وقال المسؤول السعودي رداً على طلب من وكالة رويترز بالتعبير إن الرياض "تشعر بقلق إزاء زيادة وتيرة أنشطة إيران النووية وتطوير قدرات تصنيع ذات كفاءة عالية لأغراض لا تتسق مع الاستخدامات السلمية بما فيها رفع مستوى التخصيب وصولاً إلى نسبة 60 في المئة وسعيها إلى إنتاج وقود معدني لمفاعل الأبحاث بتخصيب يصل إلى 20 في المئة".

وأضاف أن هذه الأنشطة "تمثل تهديداً متصاعداً لأمن المنطقة ومنظومة عدم الانتشار وتعرقل مساعي الحوار والمفاوضات للوصول إلى اتفاق نووي شامل يضمن الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي".

وتجري القوى العالمية محادثات مع طهران منذ مطلع أبريل الماضي لإحياء اتفاق 2015. وانسحبت واشنطن من الاتفاق في 2018 وردت إيران على ذلك بانتهاك قيوده تدريجياً.

وذكرت الولايات المتحدة الأربعاء أنها تتوقع إجراء جولة سابعة من المحادثات غير مباشرة مع إيران في الوقت المناسب "دون أن تحدد موعداً".



النووي ليس مثار القلق الوحيد في المنطقة.. الصواريخ أيضاً

قضية الشاعر «المسيء» تدخل مزاد التجاذب النيابي - الحكومي في الكويت

ما سمّوه سياسة الترهيب والتخويف التي تمارسها الحكومة حالياً، محذرين من مثل هذه الممارسات في المرحلة المقبلة التي اعتبروها حساسة ومهمة".

ونقلت عن النائب مهذ، وهو ابن شقيق الشاعر المسجون، قوله "تشرفت باستضافة النواب لمناقشة تداعيات وأسباب القضية التي وجهت إلى جمال السابر والإجراءات التي اتخذت بشأنه منذ اعتقاله في أمن الدولة ثم إحالته إلى السجن المركزي بعد قرار النيابة بحبسه 21 يوماً على إثر تغريدات له في تويتر، مضيفاً "ياتي ذلك في وقت كنا ندعو فيه السلطة إلى المزيد من الحريات التي وجدناها باعتماد وحسب الشاعر جمال السابر في حين رفضوا في بيان مشترك

برلمانية طارئة حيث يتطلب الأمر وفق ما تنص عليه القوانين موافقة ما لا يقل عن ثلاثة وثلاثين نائباً على الطلب فيما المعارضة الكويتية تمتلك 31 مقعداً من مجمل مقاعد البرلمان. وذلك بدت الخطوة رمزية وبمناخ رسالة تفيد بأن المعارضة ماضية في التصعيد رغم الدعوات الصادرة من أعلى مستوى بالسلطة إلى الوفاق والتهدئة. وقالت صنف محلية كويتية، الجمعة، إن النواب الإثني وعشرين اجتمعوا في مكتب النائب مهذ السابر بمجلس الأمة "ووقعوا طلب عقد دور انعقاد غير عادي للمجلس يتعلق موضوعه باعتقال وحسب الشاعر جمال السابر في حين رفضوا في بيان مشترك

وجاء توقيف الشاعر على خلفية تغريدة على تويتر قال فيها إن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وولي عهده مشعل الأحمد بحيمان الحكومة المنهكة للدستور وغير المنتهزة للرقابة النيابية، لتجعل عطلة البرلمان عامرة بالخلافات ولتؤسس لدور انعقاد جديد على سابق تميز باضطرابه الشديد وقلة إنجازاته. إذ تعذر عقد جلسات برلمانية كانت مخصصة لقضايا حيوية مثل النظر في الميزانية والوضع المالي للدولة، فإن عقد جلسة للنظر في قضية تتعلق بشخص واحد وياتت معروضة على القضاء سيمثل محطة سلبية في مسار البرلمان المنتخب في ديسمبر الماضي. ولا يتوقع أن ينجح النواب في مساعدهم لإقرار دورة

الكويت - طلب نواب معارضون في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي قطع العطلة النيابية وإقرار دور انعقاد طارئ للمجلس للنظر في قضية الشاعر جمال السابر المحسوس على ذمة قضية إساءة للذات الأميركية وترويج أنباء كاذبة.

وجاء الطلب الذي وقّعه اثنان وعشرون نائباً بمخاطبة إبدان بدخول قضية الشاعر على خط الأزمة السياسية القائمة في البلاد والتي جسدها على مدار الأشهر الأخيرة التجاذب الحاد بين حكومة الشيخ صباح الخالد والمعارضة البرلمانية والذي أفضى إلى تعطيل عقد جلسات مجلس الأمة قبل أن يعلن مؤخراً عن رفع دور انعقاده الأول إلى شهر أكتوبر القادم.